حرج المحلي بالالف واللام الزايدتين فانها ليست لعهد
ولا جنس وذلك كقراة بعضهم لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح يا ليخرجن وضم رايه
وذلك لان الاذل على هذه القراة حال والحال واجبة
التنكير فلهذا قلنا ان ال زايدة لا معرفة والتقدير
ليخرجن الاعز منها ذليلا ولك ان تقدر ان الاصل
خروج الاذل ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانتصب على المصدر على سبيل النيابة وحينيذ فلا
تحتاج ال الى دعوى الزيادة ثم ذكرت ان ال
المعرفة يجب ثبوتها في مسيلتين ويجب حذفها
في مسيلتين اما مسيلتا الثبوت فاحداهما
ان يكون الاسم فاعلا ظاهرا والفعل نعم او بيس
كقوله تعالى نعم العبد انه اواب فنعم
القادرون فنعم الماهدون وبيس الشراب
واشرت بالتمثيل بقوله تعالى بيس مثل القوم
الى انه لا يشترط كون ال في نفس الاسم الذي
وقع فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونها فيه
وكونها فيما اضيف هو اليه ولنعم دار المتقين
فبيس مثوى المتكبرين بيس مثل القوم ولو كان
فاعل

فاعل نعم وبيس مضمرا وجب فيه ثلاثة امور ان
يكون مفردا لا مثنى ولا مجموعا مستترا لا بارزا
مفسرا بتمييز بعده كقولك نعم رجلا زيد ونعم
رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون قال
الشاعر
نعم امرا هرم لم تعر نايبة الا وكان لمرتاع بها وزرا
والثانية ان يكون الاسم نعتا لاسم الاشارة
نحو ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وكقولك مررت
بهذا الرجل وبعت ايها في النداء نحو يا ايها الرسول
يا ايها الانسان ولكن قد تنعت اي باسم الاشارة كقولك
يا ي هذا او لغا الحسين ان تنعت الاشارة كقوله
الا ايهذا الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
وقد لا تنعت كقوله ايهذان كلا زادكما واما
مسيلتا الحذف فاحداهما ان يكون الاسم منادي
فتقول في نداء الغلام والرجل والانسان يا غلام
ويا رجل ويا انسان ويستثنى من ذلك امران
احدهما اسم الله تعالى فيجوز ان تقول يا الله
فتجمع بين يا وال الالف واللام ولك قطع الف اسم
الله تعالى وحذفها والثاني الجملة المسمى بها

Copyright King Saud University